

## الشرعية تعمل على ابتزاز التحالف

أذرع الإخوان داخل حكومة هادي تعرقل جهود التهدئة الإماراتية السعودية في عدن



قطعا للطريق على مزادات الإخوان

عدن. ودعا البيان أيضا إلى "تسليم إدارة الجنوب الجنوبيين".  
وطالب المتظاهرون بالاعتراف بحق الجنوبيين في الحكم الذاتي في عدن التي سافر الكثيرون إليها قادمين من أقاليم جنوبية أخرى وقضوا ليلتهم في ساحة الحرية. ورفع رجل بطاقة هوية قديمة تعود إلى اليمن الجنوبي ولوح كثيرون بعلم دولة الجنوب.  
وقال بيان بمناسبة المسيرة "نناشد المجتمع الدولي ودول التحالف العربي بقيادة المملكة السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة باحترام إرادة شعب الجنوب كونه الشريك الأساسي في التحالف العربي في مجابهة المد الفارسي بالمنطقة ومكافحة الإرهاب واستقرار المنطقة".

تجمعت شعبية حاشدة مؤيدة للمجلس شهدت عدن.  
وخرج الآلاف من أهالي عدة محافظات بالجنوب اليمني، الخميس، في تظاهرات دعما للمجلس الانتقالي الجنوبي.  
وتجمع المحتشدون في منطقة خور مكسر ورفعوا أعلام دولة اليمن الجنوبي السابقة ولافتات مؤيدة للمجلس الانتقالي الجنوبي.  
وردد المشاركون هتافات بينها "ثورة ثورة يا جنوب"، ورفعوا لافتات كتب عليها "حب الجنوب يجمعنا والانتقالي قائدنا".  
وفي بيان، رحب ممثلو المجتمع المدني والنقابات المؤيدة للمجلس الانتقالي الجنوبي بسيطرة قواته على مواقع عسكرية تابعة لقوات حزب الإصلاح في

وقال متحدث باسم المجلس لرويترز إنهم سيحتفظون بالسيطرة على عدن ما لم يتم إبعاد جميع عناصر حزب الإصلاح الذي هو فرع من جماعة الإخوان المسلمين.  
وبحسب مصادر أمنية مقربة من المجلس الانتقالي الجنوبي، فإنه يسيطر حاليا في عدن على خمسة معسكرات وعلى القصر الرئاسي بالإضافة إلى مبنى رئاسة الوزراء.  
ويصر متابعون للشأن اليمني، أن ما يعقد الحل تمسك حكومة هادي بمطالبتها بانسحاب قوات المجلس الانتقالي من المواقع التي سيطرت عليها قبل أي حوار سياسي، وهو مطلب يبدو غير واقعي إذ إن بقاء تلك القوات في مواقعها أصبح مطلباً شعبياً عكسته

قوات حزب الإصلاح العاملة هناك تحت غطاء الحكومة المعترف بها دوليا، وقوات المجلس الانتقالي الجنوبي أفضت إلى سيطرة قوات المجلس بشكل كامل على المدينة ومختلف المؤسسات الموجودة فيها.  
وتحت تأثير حزب الإصلاح واجهت حكومة هادي مساعي التهدئة بخطاب تصعيدي معلنة تعليق عمل مكتب خارجيتها في عدن بسبب ما وصفته بـ"التمرد المسلح على مؤسسات الحكومة الشرعية".  
وتريد الرياض استضافة قمة لحل الخلاف. وقالت حكومة هادي إنها لن تتشارك إلا إذا انسحبت قوات المجلس الانتقالي الجنوبي من مواقعها في عدن.

حكومة الرئيس الانتقالي اليمني عبدربه منصور هادي التي عصفت بها الأحداث والتطورات المتسارعة وجعلتها عمليا خارج السياق ومنفصلة عن الواقع العملي، تجد نفسها بدفع من حزب الإصلاح الإخواني المسيطر على أهم مفاصلها، مجبرة على الهروب إلى الأمام بانتهاج خطاب تصعيدي لم يستثن التحالف العربي نفسه، أملا في ابتزازه على أساس أنه لا يستطيع المضي في مواجهة المشروع الإيراني في اليمن من دونها.

عدن (اليمن) - وجّهت الرئاسة اليمنية، ممثلة بأحد مستشاريها، خطابا صامدا تجاه التحالف العربي، وذلك في وقت يبذل فيه طرفاه الرئيسيان، الإمارات والسعودية، جهودهما للتهدئة وتطويق تداعيات الأحداث الأخيرة في عدن.  
وقال عبدالمالك المخلافي المستشار لدى الرئيس الانتقالي عبدربه منصور هادي إن اليمنيين فقدوا ثقتهم بالتحالف العربي، وأن الشرعية ما زالت تملك الكثير من الخيارات.  
ورات مصادر سياسية في كلام المخلافي محاولة من سلطة هادي لابتزاز التحالف العربي.

وقال مصدر طلب عدم الكشف عن اسمه كونه ينتمي إلى الجهاز الدبلوماسي اليمني، إن هادي يحاول أن يصور نفسه للسعودية على أن دوره لا يزال أساسيا في المشهد اليمني وأن المملكة لا تستطيع تجاوزها في المعركة التي تخوضها ضد وكلاء إيران في اليمن.  
وقال مصدر طلب عدم الكشف عن اسمه كونه ينتمي إلى الجهاز الدبلوماسي اليمني، إن هادي يحاول أن يصور نفسه للسعودية على أن دوره لا يزال أساسيا في المشهد اليمني وأن المملكة لا تستطيع تجاوزها في المعركة التي تخوضها ضد وكلاء إيران في اليمن.

## المظاهرات المؤيدة للمجلس الانتقالي أظهرت عدم واقعية تمسك حكومة هادي بمطلب انسحاب قوات المجلس من مواقعها

وقال المخلافي الذي سبق له أن شغل منصب وزير للخارجية في حكومة هادي، في تغريدات على تويتر، إن على التحالف أن يترك حجم ما حدث في عدن، ومخاطف حتى وإن كانت بعض أطرافه مشاركة في ذلك.  
وأضاف أن أول ما يجب إدراكه، هو أن اليمنيين فقدوا ثقتهم بالتحالف العربي الذي أيده وأعطوه مشروعية،

## إيران تكشف عن خطتها لوضع الجيش العراقي تحت مظلة الحشد الشعبي

ومنذ أن تم حل الجيش العراقي من قبل سلطة الاحتلال الأمريكي عام 2003 صار واضحا أن وجود تلك المؤسسة غير مرغوب فيه، وهو ما يفسر تعثر كل المحاولات لإنشاء جيش بديل، بالرغم من أن الولايات المتحدة أهدرت مليارات الدولارات من أجل تحقيق ذلك.



عبد الأمير يارالله

نحتفظ بحقنا في اتخاذ الإجراءات ضد من يسيء إلى الجيش العراقي

عراقية، تعادي إيران، في غضون أسابيع، وقال المتحدث باسم الحركة، نصر الشمري، إن بإمكان "النجباء"، إسقاط أي حكومة في بغداد تتخذ خطوات ضد الجمهورية الإسلامية (الإيرانية) في غضون أسابيع، مشيرا إلى أن "الأميريين يدركون ذلك".  
وبعد أيام طالب القيادي في الحركة يوسف الناصري -وهو رجل دين- بحل الجيش العراقي، والإعلان عن أن الحشد الشعبي، هو الجيش العراقي الأول، وليس الرديف.  
وقال الناصري إن الجيش العراقي "مرتزق، وليس أصيلا"، مذكرا بهروب بعض عناصره عندما اجتاحت تنظيم داعش أجزاء واسعة من البلاد، صيف العام 2014، داعيا إلى تشكيل وزارة باسم الحشد الشعبي بدلا عن وزارة الدفاع، منتقدا حصول مقاتلي الجيش العراقي على رواتب شهرية.

وقال نائب قائد العمليات المشتركة عبد الأمير يارالله -وهو أبرز الجنرالات العراقيين، الذين اعتمد عليهم العبادي خلال الحرب ضد تنظيم داعش- إن القيادي في النجباء، يوسف الناصري، وجه إلى الجيش العراقي "تهما قاسية، تطعن بوطنيته"، مؤكدا أن "قيادة العمليات المشتركة تحتفظ بحقها القانوني في اتخاذ الإجراءات المناسبة".  
من جهتها، قالت قيادة الحشد الشعبي إنها تابعت ردود الأفعال التي تلاحت إثر تصريحات الناصري، مشيرة إلى أنه "لا ينتسب للحشد وليس لديه أي منصب أو صفة رسمية"، وأنها "إساءة تعبر عن وجهة نظره الشخصية ولا تتعلق بنا لا من قريب ولا من بعيد".

وتعمد طهران -وفقا لمراقبين- إلى تحييد الجيش العراقي خلال أي نزاع تخوضه مع الولايات المتحدة، وهو ما حاول الناصري التعبير عنه.  
ووفقا للرؤية الإيرانية، التي يكشف عنها ساسة عراقيون، فإن طهران لن تمنح بقاء المؤسسة العسكرية العراقية، ممثلة بالجيش، قائمة، شرط أن تكون تابعة للحشد الشعبي، في محاكاة صريحة لنموذج الحرس الثوري، الذي يتبع له الجيش الإيراني.  
ولا تنتهي الخطة الإيرانية عند تحويل الجيش العراقي إلى مجرد تابع ضعيف للحشد، بل تمتد إلى تمكين الحشد نفسه سياسيا، وهو ما حدث بوضوح عند تشكيل كتلة "الفتح"، التي أسهمت في إحياء عادل عبدالمهدي،

وكان ملف الجيش العراقي من أهم نقاط الخلاف بين المالكي والعبادي، إذ شجع الأول على توجيه التخصصات المالية والسلاح نحو الفصائل الشيعية الموالية لإيران، التي انخرطت لاحقا في الحشد الشعبي، ومنها حركة النجباء، بينما اعتمد الثاني سياسة معاكسة تماما، قامت على تشجيع المؤسسة العسكرية على استعادة هيبتها، وهو ما تحقق لاحقا من خلال دحر تنظيم داعش. ووصف مراقبون ردود الأفعال

بغداد - مثلت دعوة أطلقها يوسف الناصري، القيادي في حركة النجباء المرحجة ضمن لوائح الإرهاب الأمريكية، إلى حل الجيش العراقي حرجا بالغا لقيادة الحشد الشعبي في هذا البلد، لكنها كشفت عن جانب جديد من الرؤية الإيرانية بهذا الصدد.  
وترتبط حركة النجباء بالحرس الثوري الإيراني، بشكل وثيق. وبالرغم من أن زعيمها ومقاتليها من العراقيين، إلا أنها تعلن ولاعها الصريح لمرشد إيران علي خامنئي.  
وتسبب الارتباط المشبوه بين "النجباء" والحرس الثوري في إدراج الحركة من قبل وزارة الخزانة الأمريكية على لوائح المنظمات الإرهابية، في مارس الماضي.  
وبالرغم من أن تصريحات الناصري سببت حرجا بالغا لقيادة الحشد الشعبي، إلا أنها كشفت جزءا من الرؤية الإيرانية لمستقبل الجيش العراقي.  
ويسود على نطاق واسع اعتقاد في أن اهتمام إيران بإيجاد وهيكله وهندسة قوات الحشد الشعبي، يستهدف تحويلها إلى بديل عن الجيش العراقي، الذي جرى إضعافه بشدة خلال ولايتي رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، بين 2006 و2014، قبل أن يسترد شيئا من عافيته خلال ولاية رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي بين 2014 و2018.

وكان ملف الجيش العراقي من أهم نقاط الخلاف بين المالكي والعبادي، إذ شجع الأول على توجيه التخصصات المالية والسلاح نحو الفصائل الشيعية الموالية لإيران، التي انخرطت لاحقا في الحشد الشعبي، ومنها حركة النجباء، بينما اعتمد الثاني سياسة معاكسة تماما، قامت على تشجيع المؤسسة العسكرية على استعادة هيبتها، وهو ما تحقق لاحقا من خلال دحر تنظيم داعش. ووصف مراقبون ردود الأفعال



نموذج عن الكائن العسكري الهجين.. على الصدر شعار الدولة وعلى الجبين راية الميليشيا